

واضح أن العروض (دحداتتى) صحيحة أما الضرب (لن اغتراب) جاء على وزن (متفاعلان) فكيف تم عمل ذلك؟ الضرب أصله متفاعلن زيد عليه حرف ساكن فصار (متفاعلن ن) والتقاء الساكنين يعسر النطق به فحولت النون الأولى ألفاً فصارت (متفاعلان) فقد استبدل ساكن بساكن ليسهل نطق التفعيلة، فالذى حدث هو زيادة حرف ساكن على ما أخره وتد مجموع وهذا يسمى (تدييلاً) فالضرب إذن مزيل ثم يقول حافظ إبراهيم بعد هذا البيت :

لم يغن عنيّ بين مش .: رقتها ومغربها إضطرابُ
صفرت يدي فحوى لها .: رأسي وجوفي والوطابُ
وأنا ابن عشر ليس في .: طوقى مكافحة الصعاب
لم يبق من أهلى سوى .: ذكرتنا ساه الصحابُ
أمشى يرنحنى الأسي .: والبؤس ترنيح الشرابُ
فلكم ظللت على طوى .: يومى وبت على يبابُ
والجوع فرأس له .: ظفريصول به ونابُ
فكأنه فى مهجتي .: نصلُ تغلغل للنصابُ

وإذا قارنا بين الضرب المزيل والضرب الصحيح سنجد أن الجرس الموسيقى فيهما شديد التقارب وهذا واضح بمقارنة هذه الابيات الماضية بقول أبي فراس :

ياسيندى أراكما .: لا تذكران اخاكما
أوجدتما بدلاً له .: بينى سماء علاكما